

وكان بحرى - يرحمه الله - من الذين صحبهم هيكل معه عند انتقاله من أخبار اليوم إلى الأهرام.

وكان بحرى يمثل مدرسة فى اخراج الصفحات وأهمها وأولها الصفحة الأولى التى ظلت تميز الأهرام منذ تولى هيكل رئاسته لعدة سنوات.

وقد ترك بحرى مدرسة فى الاخراج لها بصماتها وتلاميذها

ولكن الذى حدث فى ذلك اليوم أن بحرى نشر الخبر فى الصفحة الأولى فعلا ولكن تحت عنوان صغير وبينط صغير.

وتصادف أن دخلت على بحرى فى صباح ذلك اليوم فوجدته يئس وجلست أسأل وأخفف عنه..

وعرفت منه أن هيكل غضب عليه غضبا شديدا بسبب الطريقة التى نشر بها خبر فاروق. وكانت غضبة هيكل من بحرى فعلا قامية وجارحة.

فقد فوجئ بحرى عند وصوله إلى الصحيفة بخطاب من الاستاذ هيكل يعكس مشاعر الغضب البالغة التى كان يشعر بها. وكان نص الخطاب كما يلى .

الأستاذ بحرى

أعرف إنك كنت وراء فكرة تعليق لوحة فى غرفة سكرتارية التحرير المركزية بمواعيد الصفحات - إعداد كل منها وكبسها - إلى آخره !

أريد أن أقترح تعليق لوحة أخرى فى مكتبك أنت، تكتب عليها ما معناه أن «توضيب» صفحة من الصفحات خصوصا الصفحة الأولى ليس مجرد تنسيق، ولكنه أيضا عملية ابراز أعنى أن المسألة ليست مجرد حساب